

# خيمه في النصف



"تستطيع" الصفحات الأدبية في الصحف المحلية أن تبقى التواصل مع العالم الخارجي، من ناحية الأدبية، فاشاً، وهي بذلك تساعد في اطلاع الكتاب المحليين، على اختلاف مشاربهم الأدبية، والإيديولوجية، على ألوان وتعارف زملاتهم في العالم العربي.

ولعل هذا الأمر، في حال تحقيقه، يسهم في سد جانب من جوانب النقص الحاصل لدى معظم كتابنا في عملية انقطاعهم عما ينشر في الخارج، والتي يكون أحياناً عن أنتاجهم (بدات مجلة "الكتاب" ابتداءً من عددها الجديد "٣٥" ينشر ما كتبه الكاتب الفلسطيني محمود شاهين عن الأنتاج القصصي لغاصي الأراضي المحتلة والتي نشرت في مجلة "فلسطين الثورة").

كما أن هذه الصفحات تشكل الزاد الثقافي الأسبوعي للغارئ في الضفة الغربية، وهذا لا تستطيع المجلة الشهيرة أن تحل مكانها في هذا الدور، إضافة لما ذكر في العدد السابق عن اختلاف فارق الحريضة عن قاري المجلة - في الاهتمام والنوعية.

ومن خلال ما كتبت للصفحة الأدبية في "الظلمة" أستطيع أن أقول بنوع من الغرور: إننا قد استأعنا الأخذ بأيدي مجموعة لأشخاص بها من الكتاب من لهم إسهاماتهم المميزة في الساحة الأدبية، وأذكر من هؤلاء على سبيل المثال: محمد شريم، فالح العطاونة وأسامة محسن العيسة وأبو ناظم الحجار (كتب في السابق لأشخاص مختلفة وكومل - جامعة بيرزيت وغيرهم). هذا بالإضافة إلى أسماء كانت قد بدأت نشاطها قبل صدور "الظلمة" واستمرت معها وكذلك الأمر بالنسبة لبقية الصفحات التي خطت معها معظم أعضاء دائرة الكتاب في الضفة والقطاع، وأولى خطواتهم.

ولكن جميع هذه المؤشرات الإيجابية، لا تمنع من وجود بعض التقصيرات في مسار المشوار الطويل، أخيراً، تحية محبة إلى كافة الأقسام المشاهرة على صنع حركة أدبية ترقى إلى مستوى الوضع، وطوبى للبتانيين المزهرة التي تمنح بداية خطواتها بحبات الندى والحياة.

- أبو مكيم -

القوميد ينفض بياها العتمة. الأرقه القوابية تردى الفجر فيما فعبنا. والعتابيح تأتي من المتذلة في وسط النسيم. محركا، مهدر. تفلقت القواب الناهس. تلتقم الأنداس. تصنع سوارا وحلها. احدة لثيلة تهبط إلى الأرقه. تدوس القواب. جردان ضمة تتوك كوام الزباله تتغلي بسرعة. الفصح يطغع تصبغاته. بهرول تاركا الجامع. رطالة تلتقم النواول. ترتب بطل من البهوت. باب يتراجح تحت الركلات. الزطن يبلو. صباح يمللت البهوت تحفر. المعبون تلتب الأيوباب.

- بدهم ينسلوا البهت فوق العفلش يا عالم ..

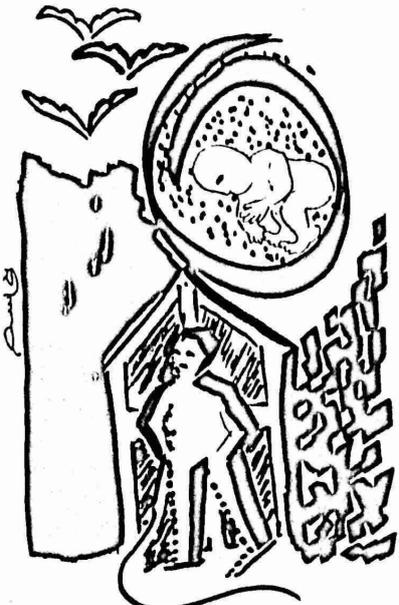
صحة تلتب البساطير. الحديده المصلح. تتجمد الاجساد. تحمقن. - بدهم ينسلوا بهتنا .. يا .. كبرياج يخترق القوميد. يسع الاكواج. يلامس الكبد.

- هذا صوت أبو خالد. "علي الطلاق" اندفع أبو محمود إلى باب الكوخ. حركه. بدلاسته. تجروه او تحذروه. يأتي الكبرياج. يكويه. يفتح الباب. يلق في الرزاق. يردد الصيحة. يرسل الكبرياج. تتقاذف الاحدية. تهوي فيه اعقاب البنادق. ترتفع الصيحة. تخشن. يوجح حسين على الباب. تولمه الصيحات. يذرع النلب. يجرى ..

- بدهم ينسلوا بيت أبي خالد. فوق غراضه يا عرب ..

يدوى صوت حسين. يرسل الكبرياج. يمرره إلى البهوت. تطوقه البنادق. تعمل الاحدية لوج جمده. يردد الصيحة. يخرجه من الحلج الملجوم. يفتتح الأيوباب. تتدلج الاجساد. يمتلئ الرزاق. تدب الحيرة في البساطير. رطن.

## عمر حشش / معكروم هالييا



الثلثي ابها دمهت .. خالد صديقه راج في السجن. وهذا يتنطظ في الشوارع ..

ماشي. عفر دقائق. التي حسين جملته في لحيه المختار الشاحبة. (٢)

لا سلكيات. صراع. جموع تتقدم تحتل بيت أبي خالد. الضابط يتوعد. يدق ساقيه في التراب. - اتمم بتقلوا في وجه الدولة؟ يتحموا بيت خرب؟ تتوحد الاجساد. المختار جر عياته .. تعتم. حوط حوله .. استادان ..

- اسفلوا البهت. بعد اخراج العفلش حك الضابط انه. دق جدها في التراب .. - ملاكم عفر دقائق .. لملعل المتاجر. عفر دقائق نظر للجمع. اصدمت عيناه بجسد حسين.

## أخبار ثقافية

تضامنها مع الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد حقوقه.



للفزو الاسرائيلي للبنان. كما بنوى الكاتب نفسه نشر قصص عن العدوان تحت عنوان "بومات بيروت" وذلك في مجلة الاداب الاجنبية السوفيتية.

للباحث جميل السلحوت سيصدر في الشهر القادم كتابان جديديان هما "المضامين الاجتماعية في الحكاية الشعبية" ويصدر هذا الكتاب عن دار الاسوار في عكا. والكتاب الثاني سيصدر عن دار الكاتب في القدس وهو بعنوان "القضاء العشاري" ويضيف الباحث السلحوت بذلك إضافة نوعية هامة إلى مكتبة التراث الفلسطيني.

قررت نقابة المخرجين والمصورين السينمائيين البريطانية عدم اشراك اعضائها في العمل داخل اسرائيل الا في "الحالات الخاصة" كتنظيمية مواضيع اخبارية وبرامج عن الأوضاع السياسية. وكانت النقابة قد عقدت مؤتمرا السنوي العام في لندن مؤخرا والذي تضمن توجيه استنكارات شديدة للهجة لسياسة الحكومة الاسرائيلية كما واعلنت

قررت دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية عرض (المتشائل) رائثة الكاتب الفلسطيني الكبير "اميل حبيبي" لتفزيونيا.

"بطل قلعة شقيف" قصة نشرت في موسكو للكاتب العراقي التقدمي "سعدى المالح". تتحدث القصة عن بطولة المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين واقدامهم في التصدي



الاقلام المشاهرة على صنع حركة ادبية ترقى إلى مستوى الوضع، وطوبى للبتانيين المزهرة التي تمنح بداية خطواتها بحبات الندى والحياة.

- أبو مكيم -

## الكاتب

للتشافة الإنسانية والتقدم

صدر العدد الخامس والثلاثون من مجلة "الكاتب" المقدسية متضمنا العديد من الانجازات والدراسات والمقالات بالإضافة إلى الشعر والقصة والمراجعات النقدية.

فقد كتب رئيس التحرير اسعد الاسعد حول "كارتر المرفوض وابواق المتذبلين" وبرز من مواد العدد استطلاع مع بعض الشخصيات في الأراضي المحتلة حول مقررات المجلس الوطني السادس عشر، كذلك كتب عامر حكمت عن اتجاهات البمين في الأراضي المحتلة كما تناول الدكتور اباد البرغوثي وضع الطبقة العاملة، وأشتمل العدد على قصة جديدة للقصاص جمال بنورة بعنوان "امر نقتيش" ولقاء الشهر اجراه جميل السلحوت مع القاص ابراهيم جوهري، بالإضافة إلى العديد من الابحاث اهمها "اسباب الرسوب في المرحلة الازامية في مدارس الضفة الغربية" وقصائد لسليمان السلطان، وماجد ابو غوش، وقصة للاطفال بقلم القاص نضل الريماوي، والعديد من المراجعات النقدية والمواد الادبية الأخرى.

## إعتراف

إلى الصديقين الشاعرين: سعيد ذيب / اربحا وماهر التلبي. سعيد نعتذر لعدم تمكننا من شرفصديتكم باقة ورد و "صبرا يا صبرا" وذلك لأسباب لا نظنها تخفى عليكم، ومنتظرنا انتاج آخر.

والعين. وشرح لبل العصف الارقه. تتشاكك اسيرة تذهب. تجي. تتقلد. اواني فخارية. مدمت. دقيق. جرار. قطع خشبية عتيق.

حسين يجرى. دهبان يتسابق مع التسابيح تاله تسدده. بصته انت تشي في الأرقه. تجرعه هو في زبائنه. يحلم مضى. او شيئا منه. غضب الدنيا طلع في مصص. "تقلوا رقيق تقلوه غدرا". غاب عن عفر جانح. ولع البريل في الليل تمزق في الانجارات الاثاث في عشرات الجند بردهون الجموع زال الضابط يدق التراب. ابو خالد يذرب. يتوه. الدنيا. يلوده ابو يخلجه. يجلس. يسأل عن مع الناس .. مع الناس. فالد. تهمشش هم أي في هم ؟ هل بلس هم في او في الخرة؟ تلوس عسار ارضية بيت أبي محمود. حساتا. مادنا. اعقبوه كبريا. اميرة كل حياتا باعتقاله. حتى خالد علق يومها ابو محمود. الامر باهتمام عادي. ايام يتعلم درسا جديدا. الحكيم مز لئلك بختف .. بيتنا غرقتان. لنا ولك الثانية. يسحب عينيه من الارضيا دمتين.

(٢)

الجنود يدلفون البساطير تجرى. يلغون القوميد يسلون التلجوير تتقم الانفاس. الانجبار القوميد يتقلع في الهواء. تهتز. اطفال يصرخون. ترام مع الفجار على الرواس. يللم جنوده. الجموع تزل البهت المنسرف. زغابده تهوى على رأس الضابط. تبحث عن أبي خالد. تمر صدور تحضنه. تقلبه. "تومكو من الليلة دعوة من عشرات الايواب. حسين إلى المقدمة. عدنا يا عم ابو خالد. لا .. لا والله عدنا ابو محمود. يلطن. لامر يا خوي ابو خالد. اميرة المصار. تقلبهم. تدارر توصل دعوتها للضيوف. يرفع ابو خالد ذراعه. العيون متلهفة. "يكن أبي محمود. يبرز عليه تعتم صوت. يحرك ابو ذراعه. تتجه إلى البهت إلى الركام .. هنا. ننام هنا! دعوا في الوجوه. كيف. والركام. سال. ترفقه. ترفقه يا اخوان ابو خالد. والبرود .. البرود يا ابو سوال جديد. - تصنع خيمة .. خيمة يا "كلام ابو خالد عين الضراب حسين وركض إلى الركام يلحق به. ايدي تحدف الرابدي. من حضن أبي حشش في السنت تتقص. تضرب في التراب. تحضن العفر جديده ..